

## نصوص المرحلة الأخيرة

**المركز الأول: عصام الشب / سورية**

**النزغ الأخير**

يتدحرج الموت، يحشر أنفه بين أقدام العابرين،  
أتخفى خلف الركام، تُعَاتِبُنِي البيوت، أسمع نَشِيجَ  
حِجَارَتِهَا، بِيَدَيْنِ مَبْتَوْرَتَيْنِ.. أَهْرُولُ لِأَفْتَحَ بَاباً مِنْ  
أَبْوَابِهَا. تُمْتَمُّ جِدْرَانُهَا: مَوْتُ وَاحِدٌ لَمْ يَعُدْ يَكْفِينَا!

**المركز الثاني: رولا العمري / الأردن**

**ارتواء**

أَغْفَلُوا نَبْوَءَ الطَّيْرِ؛ بَعَثْتَ أَشْلَاءَهُمُ الْحَمَمَ. خَلْفَ  
ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ؛ جَفَّ سَبِيلُ أُمُومَتِهِمْ. تَدْحَرَجُ رَأْسِي  
نَاجِياً بَيْنَ هِلَالٍ وَصَلِيبٍ، هَذَا الْبُرْكَانُ قَبْلَ فِتْنَتِهِمْ،  
عَادَ كُلِّيِّ بَاحِثاً عَنْ جُزْئِي، أَذْهَلَنِي إِنْجَابُهُ مِنْ بَطْنِهَا  
العَاقِر!